رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 31 7 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:03

فقد بلغ من المقام لا شرح احاديث تحت تمويل باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف في امر الجنة والنار. وذكر الامام مسلم في جامعه الصحيح - 00:00:33

تحت هذا التبويب الذي ذكره النووي هو الذي هو من عند النووي ثلاثة احاديث الحديث الاول حديث جابر ابن عبد الله وهو اورده من ثلاثة طرق اسماء بنت ابي بكر وهو نصيب درس اليوم. واورده مسلم من ستة - 00:00:53

وفصل بين الطرق لمقولة لعروة ابن الزبير ومن المعلوم ان مسلما كان يقول ما وضعت شيئا في كتابي الا وما تركت شيئا الا فعلمه اوسع من كتابه. وما وضعت شيئا الا بملكه - 00:01:23

ينبغي ان يشرح الصحيح على منهجه. ومن منهجيته انه لا يذكر الموقوفات والمقطوعات والصحابة والتابعين. ومن دونهم الا تبعا ولهاج والذي يظهر لي ان اسماء ففصل بين طرق الحديث الواحد بمقولة عروة بن الزبير ليبين ان الحديث الاول غير الحديث الثاني - 00:01:53

وان الطرق التي بعد اثر عروة ليست تابعة الحديث الاول وهذا سيظهر معنى جليا ان شاء الله ثم ختم الباب بحديث عبدالله بن عباس وذكر تحته طريقين. والحديث الاول والاخير - 00:02:33

اعني حديث اعني حديثين جابر وابن عباس من انفرادات المسلم. واما حديث اسماء فهو متفق عليه. فذكره الامام البخاري في احدى عشرة موطنا من ووزعه على ثمانية كتب. وكرره في كتاب - 00:02:53

فاذا هذا الحديث فيه فوائد جمة في علوم متعددة. ولذا ذكره في ثمانية كتب من صحيحه. تسمع طريق الاولى عند الامام مسلم. حديث اسماء اسمع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:03:23

فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن امير قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قصيدة الشيخ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخلت على عائشة وهي تصلي. فقلت ما شأنك - 00:03:53

الناس يصلون فاشارت برأسها الى السماء وقلت اية؟ قالت نعم. واطال رسول الله صلى الله عليه حتى تجلى للغشي. فاخذت قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على رأسي او - 00:04:13

على وجهه من الماء. قالت وان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس. فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء لم تكن رأيته الا قد رأيته - 00:04:33

في مقامي هذا حتى الجنة والنار. وانك قد توفي الي انكم تفتنون في القبور. قريبا او فتنة المسيح الدجال. لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل - 00:04:53

فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيقول هو محمد هو رسول الله. جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث قرار. فيقال له نم. قد كنا نعلم انك لتؤمن به - 00:05:13

واما المنافق او المكتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون فقلت هذا الحديث في اسناد هذه لطائف فرواده جميعا اخرج لهم اصحاب الكيلو ستة - 00:05:33
محمد بن العلاء او محمد بن علاء ابوفي. كذلك شيخ لاصحاب الكتب الستة رواه جميعا من غير واسطة. وفيه رواية عن تابعي عن جدتهما فهشام ابن عروة يرويه عن فاطمة بنت المنذرة بن الزبير وهي زوج وابنة عمه - 00:06:03
وفاطمة ترويه عن جدتهما. فهي جدة لهشام وجدة فاطمة ومن لطائفه هو التابع عن تابعية. ورواية التابعية عن جدتها وهي اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها. قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في - 00:06:43
بين حياته. وقلنا ذلك كان ضحى. تقول فدخلت على عائشة الظاهر انها دخلت عليها ولها منها خاصية. فهي اخت الله. تدخل عليها بهذه الخاصية فدخلت عليها في حجرتها دخلت عليها في حوش بيتها كما رجحناه وقويناه في حديث جابر - 00:07:13
من خلال تتبع الطرق ان النساء صلين في آآ حوش البيت وكان ذلك امتدادا للصفوف فدخلت على عائشة وهي تصلي وهي قائمة تصلي. فقلت قد رأت. شيء على خلاف المعقول اجتماعا للنساء تداعي الرجال بصلاة جماعة بغير الفرائض الممتازة - 00:07:43
الناس يصلون في غير وقت الفرائض الخمس. ومجتمعون فقلت يا عائشة ما شأن الناس؟ هذه الاستفهامية ما شأن الناس يصلون في هذا الوقت جماعة ولم يدخل وقت الظهر بعد. ما شأن الناس يصلون؟ فاشارت - 00:08:13
رضي الله تعالى عنها برأسها فاجابت برأسها. ولذلك الامام البخاري هذا الحديث في كتاب العلم وبوب عليه بقوله باب من اشار من اجاب باشارة اليد او الرأف ان افتت وهي في الصلاة. افتت بشرط الرأس - 00:08:43
سارت برأسها الى السماء وسبب اشارتها الى السماء ما رفعت رأسها لاعلامها ان هذه الصلاة اية تخص السماء. فاشارت برأسها الى السماء برأس هذا السماء هذا هو جوابها. فقلت قلت لعائشة ما استفدت جوابها - 00:09:13
قلت لعائشة اية خبر بمبتدأ محذوف. وتقدير المبتدأ اهي اية اهالي الاية او هذا العمل سبب عذاب وما نرسله الايات سبب هذه الصلاة عذاب او مقدمات عذاب ارسلها الله تخويفا للناس - 00:09:43
ففزع النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه في رواية البخاري فاشارت اي نعم فاشارت برأسها اي نعم. فهذه بشارة ليست قولية وانما هي حالية. اجابت بحالها. اجابت باشارة صنعتها - 00:10:13
برأسها وهي مفهمة. فالاشارة المفهمة للغير الصلاة ليست مبطلة لها. قالت نعم. فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام اه ما جدا قال صلى الله عليه وسلم الصلاة كما قلنا وذكرنا فيما سبق كان يقرأ نحو سورة - 00:10:43
قالت اسماء حتى تجلى. اصل تجلى تجلل لي. اي على وغط لي فعلى ان يغط بي الغشي والغشي من الغشاوة. ويصيب الانسان عند التعب وطول القيام ولا سيما ان كان في حر الشمس. وهو مقدمات الاغماء - 00:11:13
وليس هو الاجماع. فمن تعرض للشمس طويلا وقام تحتها دون ظل. وبدأ يشعر والتأثر وعدم السيطرة على النفس. وهو لم يصل بعد الى درجة الاغماء. فهذه فهذا هو الغشي. او - 00:11:43
الغشاء غطان واذهب قوتي وابان ضعفي ولكن هي وانها اخذت قربة وانها كانت تضع الماء على وجهها او على رأسها في الكراوي دلالة على ان الادراك ما زال عندها. وان الذي تغشاها لم يستحكم امرها ولم يذهب قوته - 00:12:03
اها وادراكها واذ ذهب تمام ذلك. التمام ذهب. ولكن بقيت منه بقية قالت حتى جلاني الغش فاخذت قربة ماء. القربة لماء من جلد يكون فيه او تكون فيه اللبن. اخذت قربة كانت بجانبها. وهذا يؤكد ان عليها في المنزل. يعني - 00:12:33
هل هذه الضربة اتت بها؟ الظاهر ليس كذلك وجدتها فنظرت اليها فوجدت ماء قربة فيها ماء فاخذتها تربة ماء الى جنبي قالت فجعلت اصب على رأسي او على وجهي من الماء. اصب على رأسي او على وجهي - 00:13:03
في هذا الشرك وهذا الشرك من الراوي جعلت اي شرع بدأت. بدأت اصب على رأسي او على وجهي من الماء. طيب هل فعل كل صلاة؟ فلو انسان يصلي وكاد يخشى عليه يخشى عليه يصلي صلاة طويلة - 00:13:23
جانبا ولم يحول صدره عن القبلة ووضع هذا الماء على وجهه او وضعه على رأسه هل هل كل صلاة؟ لا. الظاهر انها فعلت هذا بفقه.

فلم تفعل افعالا متوالية كما قال الشاب - 00:13:43
رواه الامام النووي فكانت بين الحين والحين تأخذ الحلة. والذي ينظر اليها يعلم انها في صلاتها فالحركات المتوالية الكثيرة الناظر الى فاعلها يغلب على ظنه انه ليس في صلاة ولا داعي لها - 00:14:03
فهذه عند غير واحد من الفقهاء هي التي تبطل الصلاة. اما ما يزعمه كثير من الناس ونبهنا على ذلك تكرارا مرارا في هذا المجلس وغيره ان ثلاث حركات تبطل الصلاة - 00:14:23
قال لي احد اهل العلم نعم يقول ابراهيم ان الحركات الثلاثة في القطب الواحد قبض الصلاة في الركن الواحد وضع هذا فقوله مرجوح عند الحنفي. وليس هو براج. فالزعم ان ثلاث حركات اخرى للصلاة زعم باطل - 00:14:43
عائشة لما اسماء لما اخذت الماء انظر تأخذ القربة فتسكب الماء ثم تضع القربة ثم تنقل الماء في انسان ثم ترفع يديها وتضع الماء على الرأس او على الوجه. وقد يقع مع الوضع الدلت. دلك الرأس ودلك الوجه - 00:15:03
ثم تنزل فتدخل صلاتها كم كم حركة سمعت بها لأ صنعتها اكثر من ثلاث حركات؟ وفر كل واحد فالركن الواحد اكسر من ثلاث حركات. ولذا احسن من تكلم عن الاعمال في الصلاة - 00:15:23
كتاب في صحيحه كتاب اعمال الصلاة. فالاعمال الصلاة قد تكون واجبة وقد تكون مسنونة والاصل فيها من؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما تقدم في كتاب الصلاة في صحيح الامام مسلم حيث - 00:15:43
اسكنوا في صلاتكم. فالاصل في صلاتكم. قالت اي اسماء. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس تجلت صرف النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة وقد تنورت الشمس - 00:16:03
الشمس باشعتها التي فقدتها عند وجوهها. قال له قد تجدت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس. سمح بعد الخبر لقد فحمد الله تقول حمد الله او اثنى عليه ثم - 00:16:23
مقال اما بعد. هذه اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم تقصد الخطبة. وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط لهدم عاد كانت الجاهلية وان الخطبة مقصودة. وهذا الذي رجحناه من اقوال الفقهاء وقد تقدمت - 00:16:43
وقد تقدم التفصيل في ذلك. طيب فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه. قلنا الحمد ان كررت اصبح ثناء. ثم قال اما بعد ما في شيء. هذه الخطبة في صلاة الكسوف وردت فيها - 00:17:03
كثيرة وردت اشياء مفيدة فعند النسائي والاسماعيلي في مستخرجه من حديث اسماء قام خطيبا وذكر صلى الله عليه وسلم فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء. فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ضج الناس. لاول مرة يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بانهم - 00:17:23
يشتغلون في قبورهم وقد ذكرنا فيما قبل في شرح حديث جابر ان عذاب القبر كان معروفا عندهم انذاك ان ان العذاب لغير المسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه عند كسوف الشمس ان هذا - 00:17:53
ان عذاب القبر ليس خاصا وانما ايضا هو فتنة عامة برزخية كفتة دجال الدنيوية. فكما ان فتنة الدجال عامة تشمل المؤمن والكافر وتشمل فكذلك فتنة اه عذاب القبر فتنة القبر تشمل المسلمين والكفار ولاول مرة - 00:18:13
يسمع المسلمون من نبيهم صلى الله عليه وسلم ذلك. فضج المسلمون ضجة. تقول اسماء وبين ان افهم اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سكت قلت لرجل قريب مني. وتقول لرجل قريب مني - 00:18:43
وقفة ماء كيف ممكن نسخر من هذا؟ انها كانت في اخر الصفوف في حجرة عائشة يمكن ان تخاطب رجلا امامه. واذا المرأة ارادت ان تتثبت بخطر عارض وكلام عارض مع رجل - 00:19:13
ما استطعت ان اتبينه وان اعرف اسمه من خلال جمع الروايات. فهل هذا مشروع مشغول تتعلم المرأة من رجل اجنبي مسئول. واذا ما فهمت شيئا فاستسقت فاستفهمت ممن فهم كلام - 00:19:33
مشروع ما في مشكلة. ليس امرا نكرا. وليس في الامر مخالفة. قال فلما ضجيجهم ضجيج الناس من سماع كلام النبي صلى الله عليه

وسلم قلت لرجل قريب مني بارك الله فيك ماذا - 00:19:53
قال صلى الله عليه وسلم في اخر كلامه قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريب من فتنة الدجال. هذه رواية النسائي. وفيها كما ترون زيادة عن ماء عند الامام مسلم - 00:20:13
عند البخاري في حديث اسماء ايضا تقول اسماء من الانصار. اذا هي مجموعة من نساء الانصار. اذا هي صلي في حجرة تابعة او في باحة فاحة تابعة تقول لقطة النسوة من الانصار وانها ذهبت لتسكتهن - 00:20:33
ذهبت لتشكل نساء طب نرجع لرواية مسلم فالامام رحمه الله ترى ما بلغه باسناده لها رضي الله تعالى عنها. ومما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد ما من شيء من الاشياء وهذا ما نفي وشيخنا الكرام فيها من - 00:21:13
وهذه اقوى صيغ العموم. نفي الذل من النكر. هذا من اقوى ما من شيء من الاشياء لم اكن رأيته الا الا قد رأيته في مقامي لهذا الا قد رأيته في مقامي هذا عين رؤية عيان. خصني الله - 00:21:43
بذلك واطلعني واطلعني بان ارى ما لم اكن قد رأيته قط قبل هذا الامر حتى الجنة والنار. وانه الحال والشأن قد اوحي اليك قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور. ثم جاء تفصيل الفتنة في القبر وبين النبي - 00:22:13
صلى الله عليه وسلم ذلك بسؤال الملكين ان هذه الفتنة انما انما تكون بسؤال الملكين الميت انكم الخطاب للحاضرين ولمن بعدهم من المسلمين فجميع المسلمين يفتنون في قبورهم. قال قريبا - 00:22:43
او مثل فتنة المسيح الدجال. فتنة المسيح الدجال ما من نبي الا وقد حذر قومه من فتنته. فكذلك فتنة فتنة القبر كفتنة المسيح الدجال. عامة شاملة لجميع الخلق قالت اسمع هذا من شك فاطن. لا ادري اي ذلك قالت اسماء. تشك - 00:23:13
المسيح الدجال او في قلوبكم بهذه او تلك. لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيؤتى احدكم ايها الناس يؤتى احدكم في قبره فيقال للمقبور وهو في ما علمك بهذا الرجل؟ ايضا ما هي مبتدأ وعلمك خبر - 00:23:43
بهذا الرجل المبعوث فيكم. اهو صادق ام كاذب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك حكاية عن عن قول الملائكة للمقبور. وهو المسميان في غير حديث صحيح بالمنكر والنكير. هذه صحيحة - 00:24:13
طبعا ما يقولون ما عمك بمحمد صلى الله عليه وسلم هم علمك بنبي الله صلى الله عليه ويسلم لان المقام مقام امتحان واغراب. فلو قالا ما علمك برسول الله؟ لما كان هذا امتحان لكان الجواب - 00:24:43
لكان جوابهم سؤال. فانكر هذا الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم حكى لنا مقولة الملكين على النحو الذي يقع به السؤال للمطلوب. ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت عثمان قالت المؤمن او المؤمن واليقين - 00:25:03
من يقن الماء ويطن الماء اي ثبت وسقم. فعندما يثبت الايمان في القلب ويستقر فيه يصل الانسان لدرجة اليقين. وهذه الكليات اعني ان يكون محمد رسولا لله عز وجل من الاشياء القطعية التي لا يجوز للمكلف ان يتردد فيها - 00:25:33
فالواجب عليه ان يؤمن بها ايمانا جاذما وان تستقر في قلبه وتثبت ولا تتزعزع فقال المؤمن او الموقن قال المؤمن او الموقن. فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي لذلك قالت اسماء آآ الشاب الفاضل لا ادري اسماء قالت موقن اذا - 00:26:03
احيانا الالفاظ تكون الشك يكون من الصحابي وقد يكون ممن دونه وهكذا حتى يصل الى آآ المصلي فيقول المؤمن والمؤمن يقول هو محمد تسللي معي مو كما قلت ان اردت اسمه - 00:26:33
فهمه محمد صلى الله عليه وسلم. وان اردت صفته هو رسول الله ومحمد وصفته رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاءنا بالبينات والهدى الهدى من كان على هدى ان فالهدى يوصل صاحبه الى الغاية التي يريدها - 00:26:53
فرسولنا جاءنا بالبينات وجائنا بالهدى الموصل الى مراد الله. الموصل الى والموصل الى جنته. فرسولنا صلى الله عليه وسلم جاءنا بالهدى وجائنا بالبينات فاجبنا دعوته. فاجبنا واطعنا. اجبنا دعوته. واطعنا امره - 00:27:23
صلى الله عليه وسلم ويتكرر السؤال ثلاث مرارا ثلاث مرارا. فيقال له اي من قبل الملكين يقال له نو نم. نم قد كنا نعلم انك لتؤمنوا به. هنا وردت في احاديث عديدة فيها تفصيل كيفية النوم. وورد بعض الشيء - 00:27:53

زائد الذي يقوده الملكان في غير الحديث واجمل ما ورد في هذا الباب ما اخرجه سعيد ابن منصور بسنده من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال فيقال له - 00:28:23
نومة العروس. فيكون في احلى نومة. نامها احد حتى يبعث نام نومة العرض فيكون هذا الوضع النوم اول ما يوضع في القبر بعد ان يجيب على السؤال لنا نومة طويلة حتى يبعث - 00:28:43
حتى يبع ويكون العذاب والنعيم على قول وقد يصل البدن تبعك لكن النبي صلى الله عليه وسلم وصف لنا بقوله نم نومة العروس. ويكون في احلى نومة. نامها احد. لذا قال بعض الصالحين - 00:29:03
لما يولد يولد يبكي ومن حوله يضحك. ولما يموت فيكبر من يسمعه يبكي وحاله يضحك. ينام احلى نومه فيقع العدو. استقبل يحج وهو يرضي. ويودع هو يضحك. ومن فقده يبكي. سبحان الله! ما اعدل الله عز وجل - 00:29:23
في رواية عند الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقال له نم. فينام العروس التي لا يبغضها الا احب اهلها اليها. حتى يبعثوا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك. العروس لما تنام فاول من - 00:29:53
احب الناس اليك. اول من يوقظ احد الناس اليها. كذلك يقللون. نم نومة العروس. فاول ما يوقظ من الذي يوقظه احب الناس اليه؟ من هم احب الناس الي؟ قابله دارا خيرا من دار واهلا خيرا من - 00:30:23
وزوج الخيرات الميتة اعمل واتق الله واثبت على الصالحات حتى يقال لك فنعم عقبى اهل الدار. انت سلام عليكم بما بما صبر بما خبرتم على الصلاة على فعل الصالحات. اتركوا الشهوات اتركوا المحرمات. سيقال لكم هذا الصبر يجادون به جزاء - 00:30:43
لا يعلم مداه الا الله عز وجل حتى في القبر. حتى لما يقبر البيت بعد وفاته. مما يقال الصحيحين حديثي انس فيقال انظر الى مقعدك من النار. ابدلك الله تعالى به مقعدا من في - 00:31:23
جنة سيراهما جميعا. كذلك يقال له يرى مقعده من النار. ويذكر له منة الله علي وفضله وانعامه واكرامه. بان الله قد اكرمك وقد بدلك بهذا المقعد من النار الجنة. وفي المتفق عليه عن قتادة قال ذكر لنا انه يفسح له في قبره - 00:31:43
سبعون ذراعا ويملأ خضرا الى يوم يبعثون. قد لنا واخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه ذلك من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه موصولا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال له انظر الى مقعدك من النار يقال له افتح له في قبره تكون ذراعا املأ خضرا. ترى - 00:32:13
التراب درجة الفتح هذا الذي يقع له هذا خبر غيبي صحيح سالم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمن به اذا هذا المؤمن الله لا يرانا لازم قال فلم طالحا من صالحا نم حالة - 00:32:53
صالحة شيء صالح. الشيء اللي ينفع. نام فقد انتفعت باعمالك. نم ظالم. اعمالك التي فعلتها صالحة. فجاءت ثم موصوفة بالصلاح من جنس الاعمال التي عملها في الدنيا. الشيء الصالح الشيء الذي الذي تظهر له - 00:33:23
ثمرة واثر. نعم. فقد عملت صالحا فنمت صالحا. ثمرة عملك في الدنيا تظهر في نومتك فلومتك صالحة فقد فعلت افعالا اثمرت واتت بنتائجها. فيقال له نم قال واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء الشيخ فاطمة بنت المنذر. حفيدتها - 00:33:53
منافق ومرتاب النفاق في ارتياد هو الشرك. هو شاك وقلب ما دخله اليقين. وهو في اضطراب. ما استقر الايمان بهذه الكليات في قلبه فيقول لا ادوي شيئا من تسألوني من هذا - 00:34:23
فلا اعرف ما يوجد يقين في قلبي. لا ادري لم اتحقق شأنه لم اتيقن على بعسته انا في غيبة انا في شك ولكني سمعت الناس يقولون في شأنه سمعت الناس يقولون في شأن هذا الرجل شيئا فقلت - 00:34:53
ما قالوا الجواب يتضمن اصل الاعراب سمعتم ما تحقق. عرفت الامر ما بيعنيني. ما كان الامر يعنيني في هذه الحياة. ما عشت في هذا. فهذا فيه فقلت كفر اعراب. فهذا اول خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين في شأن - 00:35:23
فلما سمع المسلمون ذلك قلت ضجة لما سمعوا سمعت النساء ذلك فيما اخبرت آآ اسماء لغطت نساء الانصار لغطوا مصلحين لغط كلام وكل ينظر لنفسه ويتفقد حاله ويسأل عن هل تحقق اليقين في قلبه ان محمدا صلى الله عليه وسلم المبعوث بالهدى والبينات؟ هل

تحقق اليقين - 00:35:53
بان يوصلنا الى المراد الى يعني رحمة الله عز وجل والى جنته. نسمع الامام البخاري على هذا الحديث. قلت البخاري ذكر هذا الحديث بواب عليه زمان الكتب. فاول موطن ذكره برقم ستة وثمانين - 00:36:23
فبوب وذكره في كتاب العلم وبوب عليه بقوله باب ان اجابت سفيا باشارة اليد والرأس طرف اليد والرأس يعني ممكن الانسان يفتي فيصيبه ويخطئ. يأسم او يؤجر باشارة الجواب من خلال اشارة. الموطن الثاني برقم مئة واربعة وثمانين. كالوضوء - 00:36:43
وهوب عليه باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل. الوضوء من الغش الخفيف توت باب من لا يتوضأ الا من الغش المسقم. الغش الذي يصيب الانسان اه غشي مثقل - 00:37:13
يفقد الانسان ادراكه واحاسيسه فيلحق بالنوم وهو الاغماء. فهذا ايش؟ في وضوء ولا في وضوء الغش بيبقى الانسان نائم. لكن فاهم ماذا يجرؤ. نائم ماذا يدري. تعبان فقد قوة عطائه - 00:37:33
هي قوة التملك بنفسه لكنه يحز من حوله. طيب من صلى وهذا حاله. ممكن واحد يصلي قائم متعب مريض لا يحس لا يتمالك نفسه. لكنه يتمالك يعني يفهم ماذا يجري حوله. لكنه - 00:37:53
فقدت امام قوته. هل هذا وضوءه صحيح ام ليس بصحيح؟ صحيح. وهذه فائدة فائدة نفيسة من الامام البخاري ان يضع هذا الحديث في كتاب الوضوء. ثم ذكره في الموطن الثالث برقم تسعمية واثنين وعشرين في كتاب الجمعة. قال باب من قال في - 00:38:13
وبعد الثناء اما بعد وهذا يؤكد ان الخطبة عنده مقصودة بجهازها فاستفاد هذا من خطبة الجمعة. انه بعد الحمد والثناء يقول اما بعد. ثم ذكره رقم الف وثلاثة وخمسين في كتاب الكسوف - 00:38:33
هو بوب عليه بقوله باب صلاة الكسوف باب صلاة النساء مع الرجال الكسوف. وهذا كما سبق قد ذكرنا هذا خلاف مذهب سفيان الثوري وخلاف مذهب ابي حنيفة القائلين بان النساء - 00:38:53
في صلاة الكسوف يصلين وحدهن ولا يصلين مع الرجال. فالامام البخاري ما اختار هذا القول اختار قول الجماهير جماهير الفقهاء اسألكم مذهب البخاري بالجملة يوافق مذهب من؟ جملة مذهب الامام البخاري في صحيح - 00:39:13
يوافق مذهب من؟ يقول الحافظ ابن حجر حضرة السكان. ابي ابي حافظ القاسم ابن سلام احسنت والامام كلاهما مذهب الامام البخاري يوافق مذهب ابي عبيد ومذهب الامام الشافعي ووقع ذلك له اتفاقا لا تقليدا - 00:39:33
يعني بعد دراسة المسائل وقع له وقد سمعت شيخنا الالباني رحمه الله يقول اكثر من مرة لو جاز لي ان اقلد احدا ما قلدت الا الامام الشافعي. وقلت هذه العبارة في مكتبة كبيرة - 00:39:53
تركيا مرة والاتراك من المعلوم انهم هناك متعصبون. وكان صاحب هذه المكتبة الشافعي لكنه بينهم كمؤمن ال فرعون. فقام عن مكتبه وجاءني. فاجلسني بجانبه واكرمني اخواني وقال علم اعد اعد قال بالله عليك سمعت هذا؟ من الشيخ الالباني قلت ايه والله - 00:40:13
الشيخ غلبان اكثر من مرة يقول لو جاز لاحد ان يقلد احدا ما قلدته بشيء. قال والله الان احبه. قال الان احبه طيب. ذكره بالف واربعة وخمسين ايضا في كتاب الكسوف. وبوب عليه باب من احب الاطاقة في كسوف الشمس. ورد الامر بالبطاقة في نفس الحديث خارج - 00:40:43
وكذلك برقم الف وواحد وستين في كتاب الكسوف. باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد. اذا البخاري عنده الكسوف له خطبة وتراث لذاتها. ثم ذكره في كتاب السهو برقم الف وميتين وخمسة وثلاثين. وذكره في باب الاشارة في الصلاة. لو ان - 00:41:13
فصوت صحوه بالاشارة. يجول؟ يجوز. يجوز. لو زعلت ان يقول اذا كنت خشم الامام والامام اه قبل الثالثة فان استطعت ان تأخذ بيده فتجلسه فافعل. يعني باب القبلة الثالثة جلست وظل جالس وقرأ التشهد ضيعنا باطلا صحيحة وصوبته الاشارة بمسك اليد لا حرام - 00:41:33

طيب وذكره في كتاب الجنائز برقم الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين وبوب عليه بقوله باب ما جاء في عذاب القبر. باب ما جاء في عذاب القبر. ثم ذكره في كتاب العتق في موطنيه برقمي الفين - 00:42:03
خمسمئة وتسعة عشر والفين وخمسمائة وعشرين. وبوب عليه بقوله باب ما يستحق من العتاكة في الخصوص والايات. والموطن ذكره برقم سبع الاف وميتين وسبعة وثمانين. وذكره في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. وقال لا - 00:42:23
ابتداء سنن النبي صلى الله عليه وسلم. الاقتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم بركة في الدنيا والاخرة. وبركة في البرزخ هذا الذي اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وقع اليقين ان في قلبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث بالاناء - 00:42:43
هدى هذا الذي يقول ان الله عز وجل هذا الذي يفوت بجوار اذان القبر قريب الثانية قال الله تعالى بلغنا ابو بكر قال احدثنا ابو اسامة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة فاذا الناس قياما - 00:43:03
تصلي فقلت ما شأن الناس؟ واقتص الحديث بنحو الحديث بن نمير عن هشام. ايش يعني نحو حديث ابن نمير ابن نمير بالطريقة السابقة يعني. جعلها اصلا. الطريق الاولى. عن هشام عامر زوجه فاطمة بنت - 00:43:33
سرعة اسمع فجعل الطريق الاولى هي الاصل. ثم ذكر طرفا من الحديث. طب لماذا اوردني ما قلت في هذا الحديث؟ تفضل. يريد متابعة حماد اللي هو ابو اسامة. حماد بن اسامة الكوفي - 00:43:53
يتابع مع ابن النمير في الرواية عن هشام. في الرواية عن هشام. من الو حديس عمر كان مختصرا وكان اهل الكوفة مبسوطون في حديث ابي واسامة الخوفي طبعا اه سعادتنا نذكر لفظ الحديث لفظ الحديث عند الامام البخاري ورقم تسع مئة واثنين وعشرين. اخرجه ايضا - 00:44:13
هو شيخ الامام مسلم وهو في مصنفه برقم ثمانية وثلاثين الف وستمئة خمسة وستين ولفظ ابن ابي شيبة قال حدثنا هشام ابن عروة فاطمة ابن منذر عن اسماء قالت اتيت - 00:44:53
عائشة فاذا الناس قيام واذا هي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ فاشارت بيدها نحو السماء لا ابو بكر يقول بيدها. الرواية السابقة اشارت برأسها. الحادثة ما تكررت. هذا اللي وهم احد احد الشيوخ او انها جمعت بين الاشارة والجد والرأس. انها جمعت بين الاشارة وهذا الثاني - 00:45:13
احسن اقعد اذا اشارت بيدي هذه السماء ورفعت رأسها. فكل ذكر شيئا. تقول فاشارت بيدها نحو السماء او قالت سبحان الله! هذا شيء من الراوي. فقلت اية فاشارت برأسها نعم - 00:45:43
فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت حتى تجلاني الغش وجعلت اصب على رأسي قالت فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اثنى عليه بما هو اهله وقال - 00:46:03
ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته. في مقامي هذا حتى الجنة والنار وقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مسل او قريبا لا ادري اي ذلك ما قال مثل او - 00:46:23
مش الاوضاع. هذا الشك الاول. مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة الدجال. لفظ البخاري بنحوه قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فاشعرت برأسي هذا السماء فقلت اية فاشار - 00:46:43
برأسها اي نعم. قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحت قربة مغلقة فتحت التربة ثم سكبت قالت ففتحتها فجعلت - 00:47:03
منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اله ثم قال صلى الله عليه وسلم اما بعد قالت ولفظ نصف من الانصار فاتكفأت اليهن لاسكتهن - 00:47:23
فقلت لعائشة ما قال قالت قال اذا تسبب عدم سماع هالكلام النبي صلى الله عليه وسلم ما هو طيب هل خطبة الاستسقاء خطبة العيد خطبة الجمعة؟ لا يجوز فيها الكلام - 00:47:43
والاستثناء وتسأل جارك القدوس شو قال الامام؟ شو قال الخطيب؟ ذهب. ما في خلاف الجمعة فقلت لعائشة ما قالت قالت قال ما

من شك وهذا فهذا فيه اشارة الى حرص النساء - 00:48:03
على تعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ما من شيء لم اكن اريته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. وانه قد اوحي لانكم تحترون في القبور مثل او قريبة من فتنة المسيح الدجال اتى احدكم فيقال له ما علمك؟ بهذا الرجل - 00:48:23
المؤمن او قال الموقن شك هشام. الشك من من؟ من هشام وعنده مسلم الشك من من ما في تخصيص عندنا الشك عندنا صح؟ لا ادري اي ذلك قالت اسماء عندنا فقط - 00:48:43
اذا الشاك هنا هشام وليس الشاك فاطمة. الشاك الزوج وليس الزوجة. الشاك من روى عن التابعي وهو طبعا التابعية تابعية الحديث وهو تابع قال شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى - 00:49:03
فامنا واجبنا واتبعنا وفضلنا. اذا الجواب في مرادفات الكلمتين المذكورتين عند مسلم فامن واجبنا واتبعنا وصدقنا. فيقال له صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به. واما المنافق المرتاب حتى هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. قال هشام فلقد قالت لي فاطمة - 00:49:23
فاوعيته غير انها ذكرت ما يظل ما يغرق ما يغلب عليه. اذا الشاك هشام وليست فاطمة. رضي الله تعالى رحمها الله تعالى. طيب لكن اللفظ الذي بعده لنستفيد منه فائدة او مكتوب اليها في اول كلمة تفضل - 00:49:53
قال الامام مسلم رحمه الله تعالى اخبرنا قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرة قال لا تقل ولكن قل خسفت الشمس. الامام مسلم عمد اصالة في جمع الصحيح الى المرفوع من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس مرفوعا - 00:50:23
بل ليس موقوفا وقول لعروة يقول لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت وانفرد عروته بهذا ويخطئه كثير من ائمة اللغة. ورجحت احنا في اول شرحنا لكتاب البحوث انه يقال للشمس خصوص ويقال للشمس خسوف. والجامع - 00:50:53
بشيء يجمع الكلمتين. فان كان الاستتار كليا فهو خفي وان كان جزئيا فهو كافر. وعليه يقال كثفت الشمس ويقال خسفت الشمس ويقال خسف القمر ويقال خسف القمر. يقال الامران لكن الشيء الذي - 00:51:23
يجعل المتطلب لمعرفة منهج مسلم في صحيحه ما هو ذكر مثل هذا الاثر. ومن المعلوم ان مسلما يذكر اثارا لا يوافق بس العدد العمر التي اعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم اسند شيئا - 00:51:53
عن ابن عمر هو لا يرضى. وهو ليس بصواب. لكن صح عن ابن عمر. فالذي يذكره مسلم وهو صح عن قائلي هذا سناب مسلم صحيح في عروة. لكن السؤال لماذا اورد مسلم هذا - 00:52:23
وما سبقه حديث اسماء وما لحقه ايضا حديث اسماء. وحديس اسماء ترويه صفية عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنه. ما هو سر هذا؟ الذي يبدو لي بعد تأمل والله تعالى - 00:52:43
اعلم ان مسلما يريد ان يقول ان الحديث الذي قبل هذا الاثر عن اسماء وغير الحديث الذي بعد هذا الاثر خلاص تأدي به يريد ان يقول ذلك. ولا سيما ان الالفاظ بعيدة - 00:53:03
الفاظ الحديث الثاني غير الفاظ الحديث الاول. فهي مخالفة تماما للحديث الاول. كم باقي الوقت عشر دقائق طيب انا حقيقة مضطر اخرج واصلي خارجي منطقة فاكتفي بهذا لنبدأ ان شاء الله - 00:53:23
ذكر طرق هذه الصفية تعليقي عليها اسأل الله لي ولكم التوفيق اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:43